

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية بوعrada

البرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2017

بوعrada في 29 أكتوبر 2016

السلطة المحلية والديمقراطية التشاركية

المراجع الدستورية للموضوع

□ أهم المفردات والمفاهيم المتعلقة بالسلطة المحلية والتشاركية كما وردت في الدستور في مختلف فصولها:

✓ التوطئة: تم اعتبار الديمقراطية التشاركية أساس لصياغة الدستور وإرساء أسس دولة مدنية السيادة فيها للشعب.

✓ تونس دولة مدنية تقوم على المواطنة والمواطنة حقوق تضمنها الدولة

✓ تلتزم الدولة بدعم اللا مركزية

✓ تضمن الدولة للمواطنين والمواطنات الحقوق والحريات: فلا حيوية لمجتمع مدني ولا تشاركية في ظل غياب الحقوق والحريات.

✓ حرية الرأي والتعبير والإعلام وهي آليات التشاركية بامتياز.

✓ حرية تكوين الجمعيات

✓ حرية الاجتماع

- تتجسد اللامركزية في جماعات محلية، تتكون من:
• **بلديات وجهات وأقاليم**، يغطي كل صنف منها **كامل تراب** الجمهورية وفق تقسيم يضبطه القانون.

- تتمتع الجماعات المحلية **بالشخصية القانونية**.

- وبـ**الاستقلالية** الإدارية والمالية

- وتدير المصالح المحلية وفقا لمبدأ **التدبير الحر**.

✓ تعتمد الجماعات المحلية آليات الديمقراطية التشاركية،
ومبادئ الحوكمة المفتوحة، لضمان إسهام أوسع للمواطنين
والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية
ومتابعة تنفيذها طبقا لما يضبطه القانون.

← إذن وفقا للدستور هناك 3 أصناف من الجماعات المحلية يغطي كل صنف منها كامل تراب الجمهورية وفي انتظار إعادة تشكيل المشهد الإداري حين دخول القوانين المذكورة في الدستور حيز التنفيذ يمكن بصفة تقريبية تقديم وصف وصلاحيات هذه الجماعات (السلط المحلية) من خلال الملامح الواردة بالدستور وذلك على النحو التالي:

- ✓ استقلالية هذه الجماعات في إطار وحدة وسيادة الدولة
- ✓ تفرغ السلطة المركزية لمهام التخطيط والصلاحيات ذات الصبغة الوطنية على أن تتولى الجماعات المذكورة إدارة المصالح المحلية.
- ✓ اختصاصات ذاتية لكل جماعة محلية وأخرى منقولة للجهات والبلديات.
- ✓ التنسيق والتواصل المحلي بين السلطتين اللامحورية والمحلية في إطار احترام صلاحيات السلطة المحلية في إطار وحدة الدولة.
- ✓ الرقابة الإدارية والمالية اللاحقة.
- ✓ الشراكة مع المواطنين بشكل رئيسي في إدارة الشأن العام المحلي.

ما هي التشاركية؟ آلياتها ومحتواها؟

الجمعيات والمنظمات

الجمعيات والمنظمات التي يكونها المواطنون هي الطرف الرئيسي في التشاركية ودورها هام في إدارة الشأن العام أتاحه لها المشرع في الدستور وفي المنظومة التشريعية ,

← الديمقراطية التشاركية ترمي في جوهرها لإشراك المجتمع المدني وعموم المواطنين والتقلع والتجاوب معهم في صناعة القرار وعدم اقتصار ذلك على نخبة الممثلين الذين جاءت بهم صناديق الاقتراع أي الديمقراطية التمثيلية التي حان الوقت لتجاوز قصورها بعد أن برزت قوة المجتمع المدني كسلطة مضادة في مجابهة جبروت السلطة المركزية وامتداداتها المحلية والجهوية

المبادئ العامة للتشاركية

- ✓ الحق في التعبير وحرية الرأي والتنظم والنفاز إلى المعلومة
- ✓ تطبيق مبدأ المشاركة الشاملة للفئات المهمشة (سكان الأحياء الفقيرة، المعوقين...) أو من مشاركتهم في أجهزة السلطة صورية أو ضعيفة (الشباب، المرأة، الأطفال، المتقاعدين، المهمشين بأي صورة من الصور
- ✓ تقنين المشاركة والآليات والأدوات المنظمة لذلك والضمانات القانونية لإرساء مقاربة تشاركية تفاعلية وبناءة ومتلائمة مع الفئات المشاركة
- ✓ ضمان مشاركة فعالة وحقيقية في كامل مراحل القرار من الإنجاز إلى التنفيذ (تحديد الحاجيات، التخطيط، التنفيذ، التقييم)

✓ توفير أطر المشاركة (المكان، الموارد البشرية و المالية و اللوجستية، الزمن المناسب، الوسائل المعلوماتية إلخ...

✓ التأهيل و التكوين لرفع مستوى المشاركة و النقاش

✓ نشر ثقافة و قيم المواطنة بما تتضمنه من واجبات و حقوق إزاء الدولة و إزاء المجتمع حتي لا تكون المطلوبة المشطة و المواضيع الخاصة تغطي على المصلحة العامة.

✓ إعتداد آليات لتقييم مدى نجاح المقاربة التشاركية على المستوى المحلي بهدف تطويرها و يكون التقييم في حد ذاته تشاركيا معتمدا على مؤشرات و مقاييس تقييم كمي (تقييم عدد الاجتماعات، عدد الاستشارات ، عدد المشاركين، عدد اتفاقيات الشراكة) و تقييم كفي (نسبة مشاركة المرأة، الشباب، الأشخاص المعوقين، محاضر جلسات و اعتماد إحصائيات إلخ)

المراحل

○ تحديد الحاجيات

- تحديد الأولويات في إطار إعداد المخططات والبرامج

○ التخطيط وذلك بإعداد:

- رزنامة مخططات التنمية البلدية والحضرية
- مثال التهيئة العمرانية ومثال التهيئة التفصيلي
- المخطط البلدي والتصرف في املاك الجماعات الخاصة
- مشاريع الميزانيات ومجالات تطوير الموارد
- المشاريع البلدية المختلفة

التنفيذ:

- الشراكة مع مكونات المجتمع المدني في مختلف الميادين (البيئة، المناطق الخضراء، صيانة المدينة، النفايات، الثقافة، المرأة، الشباب)
- متابعة تقدم سير الأشغال ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية المتفق في شأنها

○ التقييم:

- مناقشة تقارير المتابعة والتسليم بعد نهاية الأشغال
- تقييم الخدمات البلدية (طرق، تنوير)
- متابعة الاستثمارات والمشاريع البلدية
- الإطلاع على تقارير التدقيق الداخلي لعمل المصالح المحلية
- تقييم السياسات العامة المتبعة
- تقييم المقاربات التشاركية المعتمدة والرفع من جدواها عند الاقتضاء

○ الإعلام

- إحداه خلية اتصال وموقع واب مع تعهده باستمرار للنفاذ والتفاعلية، استغلال شبكات التواصل، شراكة مع وسائل الإعلام المحلية، نشر دورية بلدية، العرض العمومي حسب الوسائل الملائمة
- نشر التقارير والمعلومات والحسابات المالية والصفقات للعموم والحث على إبداء الرأي
- نشر التقارير التقييمية للمردودية ومراقبة جودة الخدمات
- نشر مداولات المجلس البلدي وبتث حي عند الاقتضاء لهذه المداولات عبر وسائل الإعلام وكذلك نشاط اللجان القارة وغير القارة وتدخلات الأطراف المعنية
- نشر المخطط البلدي ومتابعة تنفيذه ومدى تقدم إنجازة في مختلف المراحل
- نشر مراحل تنفيذ الميزانية حسب أبوابها ورصد أي تأخير أو إخلال لتجاوزة في الإبان
- تهيئة فضاء المواطن لتقريبه من أصحاب القرار وتسهيل اللقاء معه والنفاذ إلى المعلومة على عين المكان

○ الاستشارة

- سبر آراء إلكتروني
- آلية مناظرة الأفكار لتشريك المواطنين وخاصة الشباب لابتكار حلول وأفكار جديدة

آليات التشاركية

- الدعوة للمشاركة بكثافة في دورات مجالس الجماعة ودورات اللجان المختلفة ومجالس التنمية المحلية والمجالس القروية ومجالس الدوائر البلدية.
- موارد مستديرة ومجلس المواطنين الخبراء للاستشارة

○ التشاور

- التشاور المباشر خصوصا مع سكان منطقة معينة في ما يتعلق بمنطقتهم (توسيع الطريق، إحداث منطقة خضراء إلخ...) أو مع فئة معينة من السكان في ما يخص حاجياتهم (إعاقة، حاجيات اجتماعية)
- عقد منديات ، ورشات تفكير...حلقات تشاور
- الاستفتاء على المشاريع الكبرى المحلية والتي يتعذر التوصل فيها إلى حل توافقي (مصب فضلات، مناطق صناعية) أو على قرارات ترتيبية محلية (منع جولان السيارات، مناطق انتصاب إلخ...

○ التعاون

- عقود شراكة في إطار مشاريع محلية
- التعاون مع القطاع الخاص أو المجتمع المدني في ما يتعلق بالدراسات والإحصائيات، مشاركة خبراء المجتمع المدني المحلي في المشاريع البلدية إلخ

■ العمل التطوعي بكافة أشكاله

■ بنك معلومات تشاركي (دراسات، إحصائيات، مصادر معرفية)

○ الدعم

■ دورات تكوينية مشتركة وملتقيات مختلفة

■ حملات تحسيسية

✓ بعد الدراسة المعمقة لبعض المقترحات:

✓ اتخاذ قرار مشترك في شأنها يضبط أدوار وحدود كل طرف من الأطراف

المتدخلة لا سيما المتخصصة منها

القرار المشترك

مذهجية إعداد البرنامج
السنوي للاستثمار البلدي
التشاركي 2017

المراحل

الأعمال التحضيرية 1)

التشخيص الفني والمالي 2)

الجلسة العامة التشاركية 3)

جلسات المناطق 4)

الأعمال النهائية 5)

الإجراءات التي قامت بها البلدية

- تم تكوين خلية للبرنامج السنوي للإستثمار بالبلدية والتي يترأسها رئيس البلدية ويتولى أعمالها التنفيذية الكاتب العام ويعتبر المراقبين المالي والفني والميسر أعضاء بالخلية بالإضافة إلى المسؤول الفني والمالي للبلدية وتتكون من السادة

- معتمد بوعرادة : رئيس النيابة الخصوصية : رئيس الخلية
- لطفي بلحاج عمر : كاتب عام البلدية : عضو
- فوزي الهمامي : متصرف مستشار المرافق المالي : عضو
- سمية القاسمي : مهندس أول المرافق الفني : عضو
- صالح النفوطي : ميسر البلدية : عضو
- نورالدين فرحاني : ملحق إدارة عن المصلحة المالية بالبلدية : عضو
- حسين وهبي : تقني عن المصلحة الفنية للبلدية : عضو
- سفيان العرفاوي : تقني إعلامية عن قسم التنظيم والإعلامية : عضو

تقسيم البلدية إلى 04 مناطق

المنطقة عدد 04	المنطقة عدد 03	المنطقة عدد 02	المنطقة عدد 01
حي الرياض	حي الزياتين الشرقي	حي الصفاء	حي علي بن مبارك 01 و 02
حي الإقامة الطيبة	حي الصنوبر	حي النخيل	حي القسطلي
حي الملاسین	حي ابن خلدون	حي السلام	حي النور 01 و 02
	حي البساتين	حي الزياتين الغربي	حي وسط المدينة
			حي السعادة
			حي الحرفيين

التشخيص الفني والمالي

- إجراء التشخيص الفني للمدينة والمناطق وفق منهجية التشخيص المعتمدة وسيكون جاهزا بداية من شهر نوفمبر 2016

إجراء التشخيص المالي للتعرف على جملة الموارد المالية المخصصة للبرنامج السنوي للإستثمار وسيكون جاهزا بداية من شهر نوفمبر 2016

-

تقييم المخطط السنوي للاستثمار 2016

شكرا على المتابعة
والإهتمام